

أحكام القرآن

@ 417 \$ الآية السادسة \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 6] .

فيها خمس عشرة مسألة \$ المسألة الأولى \$.

الابتلاء هنا الاختبار لتحصل معرفة ما غاب من علم العاقبة أو الباطن عن الطالب لذلك \$

المسألة الثانية قوله تعالى (! . \$) !

قد تقدم بيانه \$ المسألة الثالثة في وجه تخصيص اليتامى \$.

وهو أن الضعيف العاجز عن النظر لنفسه ومصلحته لا يخلو أن يكون له أب يحوطه أو لا أب له فإن كان له أب فما عنده من غلبة الحنو وعظيم الشفقة يغني عن الوصية به والإهتمام بأمره .

فأما الذي لا أب له فخص بالتنبيه على أمره لذلك والوصية به وإلا فكذلك يفعل الأب بولده الصغار أو الضعفاء فإنه يبتليهم ويختبر أحوالهم \$ المسألة الرابعة في كيفية الابتلاء \$.

وهو بوجهين .

أحدهما يتأمل أخلاق يتيمة ويستمع إلى أغراضه فيحصل له العلم بنجاسته